# الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية

م.م مكي فرحان كريم الإبراهيمي
جامعة القادسية / كلية التربية
م.م صفاء وديع عبد السادة العبادي
جامعة القادسية / كلية التربية
م.م اقبال كاظم حبيتر الجاسمي
جامعة القادسية / كلية التربية

ـ ملخص البحث .

هدف البحث الحالي الى تعرف الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية ، وتكونت عينة البحث من (٦٨٠) معلما ومعلمة ، تم اختيارهم عشوائيا ، ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثون استبانة تكونت من (٤٥) فقرة توزعت على (٦) مجالات

بعد التاكد من صدقها وثباتها .

اما الوسائل الاحصائية المستخدمة في تحليل بيانات البحث هي (الوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون ، والاختبارالتائي لعينتين مستقلتين) .

وقد توصل البحث الى جملة من النتائج اهمها ، تبوأت عدد من الكفايات التعليمية لدى افراد عينة البحث درجة عالية بمستوى التحقيق وحسب المجالات الموضوعة اذ حصل (تخطيط الدروس) اعلى درجة التحقق ، بينما حصل مجال (تحليل المحتوى الدراسي) ادنى درجة من التحقق لدى افراد عينة البحث ، كما كشف البحث انه لاتوجد هناك فروق ذوات دلائل احصائية تعزى لمتغير الجنس ، وخلص البحث الى عدد من التوصيات والمقترحات التي تعد مكملة الى دراسات وبحوث اخر .

## أولا : التعريف بالبحث .

### ١ـ مشكلة البحث :

لا يمكن تحقيق أهداف التربية واتجاهاتها وبرامجها من دون النظر وبشكل جدي إلى الكفايات التي يجب أن يمتلكها معلمو اللغة العربية ومعلماتها، لذا فانه من الضروري تحديدها ومعرفتها من اجل الوصول به إلى الثقافة اللغوية التي تمكنه من معرفة شخصيته التربوية ، داخل الفصل الدراسي ، وأيضا من اجل القضاء على الضعف الحاصل في إعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها.

ومشكلة هذا الضعف في استعمال اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة أصبح عملاً شاقاً ينوء به المعلمون والتلامذة إذ إنَّ هؤلاء معظمهم لا يفهمون ما يتلقونه من علوم لغتهم بيسر وسهولة ، ولا يقبلون عليها بشوق ورغبة ، وتأخذ في الواقع مديات مختلفة منها ما يتعلق بمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، إذ إنَّ الضعف الحاصل لديهم يجعلهم غير قادرين على التدريس او التعليم بالكفاية المطلوبة (الهاشمي،١٩٦٧:ص١٥) .

إذ أشارت دراسات عدة في تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في مراحل دراسية مختلفة إلى انخفاض مستوى أدائهم في تعليم فروع اللغة العربية جميعها وكذلك ما أثبته التقرير المشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن هناك ضعفاً في الكفايات لدى الهيئات التدريسية

والتعليمية بشكل لا يضمن الارتقاء بالعملية التربوية (جمهورية العراق ، وزارة التربية ..... ، ١٩٩٨: ص١٧) .

في ضوء هذه المؤشرات يمكن القول إنَّ مشكلة البحث الحالي تنبع في السعي لصياغة عدد من المهارات و الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها المطلوب تحديدها اذ ان المهارات و الكفايات المطلوب تحديدها لا يمكن تركها للمصادفة ، او من خلال خبرة غير موجهة ؛ لأنها مهارات مكتسبة مما يتطلب استعمال آليات البحث العلمي في تحديد المهارات و الكفايات التي يحتاج إليها المتخصص في اللغة العربية .

٢ـ أهمية البحث :

لا تستطيع التربية تحقيق أهدافها إلا مـــن خلال التعليم بوصفـــه الميدان القـادر علـــى إيجــاد الشخصيـــة الإنسانيـة المتعلمـة والمعلمـة . فالتعلم والتعليم أمران طبيعيان في البشر ، وانَّ التعليم إحدى الصنائع التي تنشأ في المجتمعـات ، وانَّ العنايـة به تدل على درجة كبيرة من الرقي والتطور ، فالعلوم إنما تكثر حيث يكثر العمران وتعظـم الحضـارة (ابن خلدون،١٩٧٨:ص٤٢٤) ، فكلَّما تقدم المجتمع في طريق الحضارة ، تقدمت معــه العلوم، وارتقت معه طرائق التعليم وأساليبه (الحلِّي ،١٩٨٦: ص٧٧) .

ولَمَّا كان التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومساعدة الفرد على تحقيق التكيُّف والتفاعل مع ما حوله من مستجدات فقد تطلب ذلك وعياً كافياً من العلوم والمعارف ، ويعتمد ذلك الوعي على اللغة (سمك ،١٩٨٦: ص١٥) ،اذ تتبوأ اللغة مركز اهتمام المربين نظراً لتعدد وظائفها الفكرية ، والاجتماعية ، والتربوية ، والثقافية ... فهي ثمرة من ثمرات التفكير الإنساني وأداته ، فعن طريقها يقوم العقل بعمليات التفكير مع إدراك العلاقات ، تجريد ، وتحليل ، واستنتاج ؛ لذلك اهتم المفكرون في العصور المختلفة ببحث العلاقة بين اللغة والفكر ومن هنا كان اهتمام المناطقة قديماً وحديثاً بتعريف الألفاظ ؛ لأنَّ ذلك يؤدي إلى الوضوح الفكري (جابر ١٩٨١ :ص١٨) ، مما حدا بهم إلى تعريفها بأنها (علم قوانين الفكر) ، (أبو مغلي،١٩٨٦:ص١٤).

واللغة إحدى المعجزات التي منحها الله سبحانه للإنسان ، فهي آية من آيات الله عزَّ وجل ، إذ أشار إليها القرآن المجيد ، قال تعالى :» ومن آياته خلقُ السماوات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم انَّ في ذلك لآيات للعالمين «(الروم/٢٢) .

واللغة العربية واحدة من اللغات المهمة إذ اختارها الله سبحانه لتكون الوعاء الحامل لكتابه الخاتم إلى الناس كافة ، فقال وهو خير القائلين في كتابه العزيز : « انَّا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون «(يوسف/٢) ، «فبلغت العربية بفضل القرآن من الاتساع مدى لا تكاد تعرفه أية لغة أخرى من لغات الدنيا ، والمسلمون جميعاً مؤمنون بأنَّ العربية وحدها اللغة التي اُحِلَّ لهم أن يستعملونها في صلاتهم « ( الخوري،٢٠٠١:ص٢٦) ونالت من العناية ما لم تنله أية لغة أخرى ، بسبب ارتباطها بعقيدتين : أولها عقيدة الدين،وثانيها عقيدة القومية العربية (الجريري،١٩٦٧:ص١٠) .

ولَمَّا كانت للغة العربية تلك الأهمية والمكانة ، فقد خصصت إدارة التربية في المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم برنامجاً مستمراً لبحث مشكلات تعليم اللغة العربية وتيسير تعليمها، لتمكين المواطن العربي من التعبير عن أفكاره وثقافته ، وخبراته في إطار العصر الذي يعيش فيه (المنظمة العربية ،١٩٧٤:ص٦٠٢)

تُقَسم اللغة العربية في تعليمها على فروع ينص عليها جدول الدروس ويخصص لكل فرع حصَّة بعينها أو أكثر من حصَّة في الأسبوع . وهذا التقسيم من الناحية الشكلية مقبول ، غير انه يجب إدراك وحدة اللغة عند المعلم وعند التلامذة في تعليم أي فرع منها ، ولا يمكن استقلال فرع عن غيره ، بل ينبغي لهذه المواد أن تتعاون جميعها ، وان يربط المعلم بينها ربطاً يحقق فيه الغاية من تعليم اللغة ( الهاشمي،١٩٦٧:ص٨) . ولا يمكن تحقيق هذه الغاية ما لم ينهض بتعليمها معلمون ذو كفاية يجمعون بين العلم بها والطرائق الحديثة في تعليمها ، فالمعلم أساس العملية التربوية ، والمعلم الناجح يجب أن يظلَّ تلميذاً طوال اشتغاله بمهنة التعليم ، والمعلم أمام طلبته كالطبيب أمام المرضى يلتمس مواطن الضعف فيصف العلاج الشافي (عبد عون،١٩٨٩:ص٣٢)

وعلى هذا الأساس أولت النُظم التعليمية المختلفة عناية فائقة بقضية إعداد المعلم وتدريبه ؛ لانَّ المعلم الكفء هو اساس العملية التعليمية (عبيس،١٩٨٨:ص١٧).

ولأهمية المعلم ، فإنَّ الحاجة تتضح إلى تمكينه من الإلمام بطرائق التدريس بوجه عام ، وطرائق تدريس اللغة العربية بوجه خاص ، وتزويده بالكفايات المعرفية والأدائية ، من اجل تحقيق الأهداف التي تطمح إليها الدولة ، لذا لم يكن مقدار ما يمتلكه المعلم من معلومات (معياراً) للحكم على كفايته في التعليم ، بل يجب امتلاكه الكفاية على إيصال المعلومات إلى الطلبة (نشوان،١٩٩٠:ص١٠٤) .

وأكدت الاتجاهات الحديثة في برامج إعداد الكوادر

التعليمية والتدريسية في الدول المتقدمة ضرورة العناية بالكفايات . وقد ظهر هذا الاتجاه بوصفه طريقة جديدة في التعليم ، وهذه الطريقة تقوم على أساس برنامج تحدد فيها المعارف والاتجاهات والسلوك المطلوب أداؤه من القائم بعملية التعليم (Williams,١٩٨٠,p:٢٢٤) . وأكدت أيضًا على عدم الاكتفاء بإلمام المعلمين بالمادة التعليمية ، و انَّما يجب امتلاك المهارة والفاعلية اللازمة لأداء المهنة التعليمية بنجاح (جرادات،١٩٨٣:ص٢٣ ) .

وذلك لا يعني أن المعلومات أو المادة التعليمية ليست مهمة . بل أنها ضرورة لا غنى عنها للمعلم على أن تشكَّل بكفايات أدائية تمكن المعلم من أداء متطلبات العمل ، وانَّ معيار تحقق الكفايات الأدائية هو قدرة المعلم على أداء سلوكه المطلوب . ولذلك كان المعلم مطالباً بإبداء القدرة على اداءات سلوكية متعددة تشمل أبعاد الموقف التعليمي كلّه (جرادات،١٩٨٣:ص٥٢).

وهناك دراسات كثر أجريت في هذا المجال تؤكد ضرورة البرامج القائمة على الكفايات إذ إنها تنجح عندما يحقق المعلم أداءً عمليًّاً ناجحاً للمتعلمين ، وانَّ هذه البرامج التي تُزَوِّد المعلمين الجدد بالخبرات التعليمية ليكون لهم الدور بأن يأخذوا على عاتقهم القيام بأدوارهم بصورة صحيحة (أبو غريب ،١٩٩٠:ص٥٤٩) .

وبناءً على ما تقدم يرى الباحثون انَّ الحاجة تدعو إلى إجراء دراسة تتناول تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية ، لعل ذلك يساعد على رفع مستوى كفاية معلمي اللغة العربية ومعلماتها في أداء أدوارهم وأعمالهم ونشاطاتهم المختلفة المتصلة بعملية التعليم الذي ربما ينعكس أثره الايجابي في العملية التربوية جميعها. لذا تتجلى أهمية البحث الحالي في أهمية اللغة العربية التي تعد أداة التخاطب والتفاهم ، وارتباطها ببقية المواد الدراسية ، وأهمية الكفايات التعليمية بوصفها سلاحاً لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ومصدر قوتهم وسر مهنتهم . وأهمية المدرسة الابتدائية ودورها في بناء شخصية التلامذة تربويا وعلميا ، وأهمية دور المعلم والمعلمة الفاعلين وكفاءة أداءهما في العملية التعليمية ، وإفادة الجهات المختصة من قائمة الكفايات التي ستعدها هذه الدراسة في وضع برنامج تدريبي لتحسين تدريس اللغة العربية .

٣ـ هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١ـ ما الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ؟

٢ـ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معلمي اللغة العربية وبين معلماتها حسب متغير الجنس ؟

٤ـ حدود البحث :

١ـ المدارس الابتدائية في منطقة الفرات الأوسط ( بابل ، و كربلاء ، و النجف ، و القادسية ، والمثنى) .

٢ـ معلمو اللغة العربية ومعلماتها الذين يعلمون اللغة العربية في المدارس الابتدائية في منطقة الفرات الأوسط .

٣ـ العام الدراسي ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩ .

٥ـ تحديد المصطلحات :

١ـ الكفايات :

ـ الكفاية لغة : ((كفاهُ مؤنتهُ كفايةً . وكفاكَ الشيء يكفيكَ ، واكتفيتُ بِهِ واستكفيتَهُ الشيءَ فكفانيه . وكافيتُهُ من المكافاة ورجوتُ مكافاتِكَ ، أي كفايتكَ)) (الجوهري،١٩٩٠: ص٤٧٥) .

ـ الكفاية اصطلاحاً :ـ

١ـعرَّفها(Elam)أنها:مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات اللازمة لتنظيم عملية التعليم (Elam,١٩٧٥,p:٥).

٢ـ عرفها النجار أنها : عبارات سلوكية تصف مجموعة من المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يجب على المعلم إن يمتلكها ويقدر على ممارستها في المواقف التعليمية (النجار،١٩٩٧ :ص٥) .

٣ـ عرفها كرم أنها : مقدار ما يحرزه الشخص من معرفة وقناعات ومهارات تمكنه من أداء عمل مرتبط بمهمة منوطة به (كرم ،٢٠٠٢:ص١٢٩) .

ـ التعريف الإجرائي : مجموعة من المهارات والمعلومات والخبرات والأنشطة والسلوكيات وأنماطها التي يمتلكها معلمي اللغة العربية ومعلماتها وترجمتها في المواقف التعليمية داخل الصف ويمكن ملاحظتها وقياسها من خلال استمارة الملاحظة المبنية لقياس كفايتهم التعليمية.

٢ـ التعليم :

ـ التعليم لغة : ((علم يعلم علما ، اشتقت من شفته العليا او احد جوانبها فهو علم ، وتعلم فهو اعلم، وتعلم ، مطاوعة علم يقال علمته فنعلم وتعلم الامر اتقنه ، ويقال تعلم في موضوع اعلم وهو مختص بالامر ويقال علم هو في نفسه اذا حصلت حقيقة العلم ، وعلم الامر ، اتقنه)) (الاشبيلي، ١٩٩١،ص٣٦٤ ) .

ـ التعليم اصطلاحا :

١ـ عرفه السيد علي : انه مجموعة الاستراتيجيات والأساليب التي يمكن من خلالها تنمية المعلومات والمهارات والاتجاهات عند الفرد أو مجموعة من الأفراد ، سواء أكان ذلك بشكل مقصود ، أم غير مقصود ، بواسطة الفرد نفسه أو غيره.(السيد علي،٢٠٠٥،ص٣٢) .

٢ـ عرفه قنبر : انه مهارات عقلية او يدوية لغرض اكساب القيم السلوكية . (قنبر،١٩٨٥ ص٢٢٤ـ٢٢٥) .

٣ـ عرفه قطامي واخرون: انه الخبرات التي يقوم بها الفرد ، ويشمل جميع خبرات التعلم والتعليم التي تنقل رسالة التعليم عن طريق وسائل اعلامية اخرى . (قطامي،واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص٩٦) .

٣ـ المرحلة الابتدائية : هي أولى المراحل في سلم النظام التعليمي في العراق ،ومدتها ست سنوات ويهدف التعليم الابتدائي في العراق كما أكدته المادة الأولى من نظام المدارس الابتدائيةِ رقم ( ٦٣ ) لسنة ١٩٦٨ : « إلى تزويد أطفال العراق جميعهم ابتداء من إكمالهم السادسة من العمر بالتربية، والثقافة الضروريتين» ٠(الظاهر، وآخرون ،١٩٩٩:ص٢١٣ ) .

ثانيا : دراسات سابقة :

١ـ دراسة حمادنة (٢٠٠١) : أجريت هذه الدراسة في الأردن وكان هدفها تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره

وقد اختار الباحث (٣٥ ) مدرسة من المدارس التابعة لمحافظة اربد بطريقة الاختيار العشوائي مستعملاً معادلة التوزيع المتناسب ، تبعاً لمتغيرَي الجنس والمنطقة فكانت العينة ( ١٦) مَدرسة للبنين و ( ١٩) مَدرسة للبنات ؛ ولأنَّ البحث يهدف إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس أربعة فروع من فروع اللغة العربية هي القواعد ، والمطالعة والنصوص الأدبية ، والتعبير ، اختار الباحث معلماً واحداً عشوائياً من كل مدرسة شملتها عينة البحث ، فأصبح عدد المعلمين (٣٥) معلماً ومعلمةً بواقع (١٦) معلماً و(١٩) معلمة .

واعتمد الباحث على الملاحظة المباشرة أداة للبحث ، إذ اعدَّ أربع استمارات ملاحظة الأولى تضمنت (٧٦) كفاية تعليمية لملاحظة أداء المعلمين في تعليم القواعد ، أما الثانية فقد تضمنت (٧٥) كفاية لملاحظة أداء المعلمين في تعليم المطالعة ، أما الثالثة فقد تضمنت (٧٦) كفاية لملاحظة أداء المعلمين في تعليم النصوص الأدبية ، أما استمارة الملاحظة الخاصة بتعليم التعبير، فقد تضمنت (٧٥) كفاية من خلالها يتم ملاحظة أداء المعلمين في تعليم التعبير . واحتوت كل استمارة ملاحظة على (٧) مجالات .

طبق الباحث الاستمارات بنفسه ، بعد التأكد من صدقها وثباتها ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، ومربع كاي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي وسائل إحصائية وحسابية . و توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها :

ـ ان أداء معلمي اللغة العربية الذين يدرسون الصفوف الثامن والتاسع والعاشر كان متوسطاً في ضوء الكفايات المُعدَّة .

ـ ان أداء المعلمين في تدريس قواعد اللغة العربية كان ضعيفاً .

ـ إنَّ أداء المعلمين في تدريس المطالعة النصوص الأدبية كان فوق الوسط بقليل .

ـ إنَّ أداء المدرسين في تدريس التعبير كان وسطاً . (حمادنة،٢٠٠١:ص٧٤ ـ ١٤١) .

٢ـ دراسة السلامي (٢٠٠١) : أجريت هذه الدراسة في بغداد ، وكان هدفها تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال ، والقواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات .

وقد اختار الباحث عشوائياً (٣٠) مُدرساً ومُدرِّسة من المتخصصين في تدريس مادة أدب الأطفال والقواعد النحوية بواقع (١٥) مُدرساً و(١٥) مُدرِّسة من مجتمع البحث البالغ عدده (١٢١) مُدرساً ومُدرِّسةً موزعين بين (٢٢) معهداً بواقع (٩) معاهد للذكور و(١٣) معهداً للإناث .

قام الباحث ببناء قائمتين من قوائم الكفايات التدريسية اللازمة لكل من أدب الأطفال والقواعد النحوية من خلال تقديم استبانة مفتوحة إلى نخبة من المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها والمشرفين المتخصصين ، وملاحظة أداء عدد من المدرسين في أثناء تدريسهم تلك المواد والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث .

طَبّق الباحث أداة بحثه بعد التأكد من صدقها وثباتها ، على عينة البحث ، واستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية ، والوسط الحسابي وسائل إحصائية وحسابية . وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

ـ إنَّ أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال بشكل عام في تلك الكفايات لم يصل إلى

الحد الأدنى من المستوى المطلوب .

ـ انَّ أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس القواعد النحوية بشكل عام في تلك الكفايات التدريسية لم يصل إلى الحد الأدنى من المستوى المطلوب .(السلامي،٢٠٠١: ص٥٢ ـ ٩٦) .

٣ـ دراسة الشمري (٢٠٠٢) : أجُريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية المعلمين وكانت تهدف إلى تحديد مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في الصفين الأخيرين من المرحلة الابتدائية ، في ضوء الكفايات الأدائية اللازمة .

وقد اختار الباحث عشوائياً (٦٧) مَدرسة ابتدائية ثم اختار من كل مدرسة معلمين اثنين عشوائياً ، وبذلك يكون عدد المعلمين الذين شملهم البحث (١٣٤) معلماً ومعلمة من مجموع عدد المعلمين التابعين إلى المديرية العامة لتربية محافظة بابل البالغ عددهم (٩٥٧) معلماً ومعلمة

واعدّ الباحث قائمة بالكفايات التعليمية اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية ، معتمداً على عدة إجراءات منها : توجيه استبانة مفتوحة إلى عينة من معلمي المحادثة والمشرفين التربويين ، والأساتذة المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث .

ومن ثم طبق الباحث أداة البحث بعد التأكد من صدقها وثباتها ، واستعمل الباحث الوسط الحسابي ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي ، ومعامل ارتباط بيرسون وسائل إحصائية وحسابية . وقد أظهرت عدة نتائج من بينها :

ـ أن أداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب . (الشمري،٢٠٠٢:ص٥ـ٨٤) .

٤ـ دراسة هلال ٢٠٠٠م : أجريت الدراسة الحالية في البحرين ، وكانت تهدف الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين.

وقد استعمل الباحث منهج البحث الوصفي ، واختار(٢٠) معلما ومعلمة عينة لبحثه ، كما اختار عشرين مدرسة من مجتمع الدراسة البالغ ثلاثين مدرسة يطبقون نظام التقويم التربوي البديل.

وقام الباحث بتحديد الكفايات التدريسية لكل فرع من فروع موضوع الدراسة اعتمادا على عدد من الإجراءات ، منها :- توجيه أسئلة مفتوحة حول الكفايات إلى عدد من المتخصصين والمدراء والمعلمين ، وثيقة التقويم التربوي البديل، والأدبيات التربوية، وبعض قوائم الكفايات العربية والأجنبية والدراسات السابقة إلى جانب خبرة الباحث.

واستعمل مقياس (ليكرت الخماسي) المتدرج ووضع أمام كل كفاية خمسة مستويات من الأداء وضمنها بطاقة ملاحظة ، وللتحقق من صدقها ، عرضها على مجموعة من الخبراء وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين من حذف وتغيير وتعديل أصبح عدد كفايات الفروع جميعها تسعين كفاية.

أما الوسائل الإحصائية والحسابية التي استعملها الباحث فكانت النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، والوزن المئوي. وتوصلت الدراسة الى ان المستوى العام ضعيفا ، ولم يصل إلى المستوى المقبول في ضوء المحك الذي اعتمدته الدراسة . (هلال، ٢٠٠٠، ص ٨ـ٩٨).

ـ مؤشرات عن الدراسات السابقة :

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة ما يأتي:-

١ـ إن بعض هذه الدراسات قد أجريت في العراق مثل دراسة (السلامي) و(الشمري) وبعضها اجريت في دول عربية اذ تم إجراء دراسة (حمادنة) في دولة الاردن ، أما دراسة (هلال) فقد أجريت في البحرين.

٢ـ هدفت الدراسات السابقة جميعها إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها ومدرسيها ومدرساتها ، وأيضا إلى بناء برنامج لتنمية أداءهم في مادة اللغة العربية .

٣ـ تنوعت المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة ، منها تناولت المرحلة الابتدائية والمرحلة الاساسية ، ومنها ما تناولت معاهد اعداد المعلمين.

٤ـ استعملت الدراسات السابقة جميعها منهج البحث الوصفي ، منهجا لإعداد الدراسة .

٥ـ استعملت الدراسات السابقة الوسائل الإحصائية والحسابية الاتية : (الوسط المرجح، ومعامل ارتباط بيرسون، والوزن المئوي، ومربع كاي) .

٦ـ اتفقت الدراسات السابقة في تقويم أداة البحث على مجالات رئيسية متضمنة الكفايات التدريسية اللازمة للمعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات لغرض تسهيل العمل الإحصائي وتحليل النتائج .

٧ـ من الدراسات السابقة استعملت الاستبانة أداة لها ، ومنها استعملت بطاقة الملاحظة المباشرة

٨ـ تباينت الدراسات السابقة في حجم مجتمعها الاصلي وعينتها ، أما أسلوب اختبارها فقد اختيرت جميعها على الطريقة العشوائية .

٩ـ اعتمد الباحثون في الدراسات السابقة في إعداد أداة بحوثهم على الدراسات الأدبية ، والدراسات السابقة ، والاستبانات الاستطلاعية وخبراتهم في التعليم .

١٠ـ أظهرت نتائج الدراسات السابقة تفوق المعلمين والمعلمات في بعض الكفايات وإخفاقهم في كفايات أخر. مما استدعى بناء برنامجا لتنميتها في بعض الدراسات .

أولا : منهج البحث وإجراءاته .

١ـ منهج البحث : اختار الباحثون المنهج الوصفي في تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية ؛ لأنه يتلاءم وطبيعة البحث . إذ إن وصف المشكلة القائمة مثلما هي عليه يساعد على اتخاذ الخطوات اللازمة لعلاجها ( الهاشل،١٩٨٧: ص٢٢) .

٢ـ مجتمع البحث وعينته١ .

أ ـ مجتمع البحث :

يتكون مجتمع البحث من مجتمع المدارس الابتدائية في منطقة الفرات الاوسط ، وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية الكلي فيها (١١٩٢) مدرسة ابتدائية ، وتم تحديد مجتمع معلمي اللغة العربية ومعلماتها في تلك المدارس اذ بلغ عددهم (١٣٦١) معلما ومعلمة ، بواقع (٦٢٥) معلما ، و (٧٣٦) معلمة .

ب ـ عينة البحث :

اختار الباحثون بالطريقة العشوائية من مدارس المجتمع الأصلي عينة لبحثهم (٢٩٨) مدرسة ابتدائية بنسبة (٢٥٪) من مدارس المجتمع الأصلي البالغ عددها (١١٩٢) مدرسة ابتدائية وبالطريقة العشوائية نفسها تم اختيار (٢) معلمين ومعلمتين من كل مدرسة ابتدائية ، وقد بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٨٠) معلما ومعلمة ، بواقع (٣١٢) معلما ، و (٣٦٧) معلمة من مجتمع المعلمين والمعلمات الأصلي البالغ (١٣٦٠) معلما ومعلمة ، جدول (١) يبين ذلك .

جدول (١)

توصيف مجتمع البحث وعينته من المدارس الابتدائية ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها في منطقة الفرات الأوسط

| I | hưƷFƟDŽǁǀ | hŸəɛqǂƓŰɛ Ƨ þɛqDŽǁǀ | | | ƱNjDŽƜDžǁǀ | Ƨ džƜǁǀ | | ƱNjDŽƜDžǁǀ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | þNjIP | ĸFdžɛ | hƲǂɋDž | | DžNjDžǂyDž | I ƒDžǂyDž | |
| 1 | Ƹ Ɯdžǁǀ | 104 | 110 | 30 | 244 | 145 | 182 | 327 |
| 2 | üƓFƓ | 102 | 115 | 43 | 260 | 131 | 152 | 283 |
| 3 | bűƓþI | 100 | 113 | 30 | 243 | 126 | 148 | 274 |
| 4 | hŸƨqFšǁǀ | 98 | 106 | 26 | 230 | 113 | 132 | 245 |
| 5 | ĂdžƙDŽǁǀ | 91 | 102 | 22 | 215 | 110 | 121 | 231 |
| ƱNjøøøøøDŽƜDŽǁǀ | | 495 | 546 | 151 | 1192 | 625 | 735 | 1360 |

٣ـ أداة البحث :

تم بناء أداة البحث على وفق الخطوات الآتية :

١ـ استطلاع اراء مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس ومعلمي اللغة العربية ومعلماتها ، وعدد من المشرفين التربويين المتخصصين باللغة العربية ومشرفاتها ، وقد بلغ حجم العينة المختارة لبناء الاداة (٤٢)٢ فردا .

٢ـ الاطلاع على الاهداف التربوية العامة لمادة اللغة العربية .

٣ـ الاطلاع على قائمة كاليفورنيا للقدرة على التدريس (احمد،١٩٦٠:ص٣١٨) ، وقائمة وليامسون الخاصة بالمدرسين الأكفاء ( رتيشي،١٩٨٢:ص٤٩ ) .

٤ـ الاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بالبحث .

٥ـ مطالعة عدد من المجلات العلمية والتربوية التي تناولت موضوع المعلم ، و الكفايات التدريسية والتعليمية

وفي ضوء ما تقدم تم بناء اداة البحث المتمثلة باستبانة بلغ عدد فقراتها بصيغتها الاولية (٥٠) فقرة توزعت على (٦) مجالات (تحليل المحتوى الدراسي ، تخطيط الدروس ، تنفيذ الدروس ، تقويم تعلم الطلبة ، بنية المادة الدراسية ، تنمية معارف المعلم ومهاراته) .

٤ـ صدق الأداة :

تم استخراج الصدق الظاهري لأداة البحث على نخبة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ، والمتخصصين في التربية وعلم النفس٣ ، للحكم على مدى صلاحية الكفايات وصحة تصنيفها ، وقد اخذ الباحثون بنظر الاعتبار آراء الخبراء وتم إجراء التعديلات على بعض فقرات الاستبانة ، وبهذا الإجراء عدت هذه الأداة صادقة ، وعليه أصبحت الاستبانة بصيغتها النهائية تضمنت (٤٦) فقرة توزعت على (٦) مجالات هي (تحليل المحتوى الدراسي ، تخطيط الدروس ، تنفيذ الدروس ، تقويم تعلم الطلبة ، بنية المادة الدراسية ، تنمية معارف المعلم ومهاراته) .

٥ـ ثبات الأداة :

اتبع الباحثون اسلوب الملاحظة المباشرة لأكثر من ملاحظ في موقف واحد ، ومثل هذا الإجراء يوصل إلى بيانات موثوق بها بدقة كبيرة شريطة أن يستقل كل ملاحظ بملاحظاته وتسجيلاته (الزوبعي،والغنام ،١٩٧٤:ص٢١٣) ، اذ تم ايجاد معاملات الارتباط بين تقديرات الملاحظين الثلاثة (الباحثون) في تنفيذ اجراءات البحث ، وبعد تقدير الدرجات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبانة الموضوعة لملاحظة اداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها و كفاياتهم التعليمية ، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) لبيان مدى العلاقة بين تقدير الملاحظين الثلاثة (الباحثون) ، وكان معامل الثبات لمجالات الاستمارة جميعها (٨١,٠) وهو معامل ثبات جيد .

وبناءً على ما تقدم اعدَّ الباحثون استمارة الملاحظة ملحق (١) لملاحظة أداء معلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية ، وقد اعتمد الباحثون على مقياس ليكرت (Likrt) الخماسي ؛ لشيوعه في الأبحاث والدراسات التربوية ، ولأنه يعطي نتائج ذات ثبات عال (الإمام،واخرون،١٩٩١:ص٣٢٥) . إذ يتضمن خمسة بدائل أمام كل فقرة ، وينتقي الباحث احدها عند ملاحظة المعلم أو المعلمة ، وهذه البدائل هي : (متحققة جدا ، متحققة ، متحققة الى حد ما ، متحققة قليلا ، غير متحققة) .

٦ـ تطبيق الأداة :

تم زيارة كل مدرسة من أفراد العينة لوحظ من خلالها جميع الكفايات المنظمة في الاستمارة المعدة لذلك ، وقد تمت الزيارات للمدة الواقعة بين (٢٠٠٩/١٠/٤ـ ولغاية ١٢/٣١/ ٢٠٠٩/) وتم كذلك ملاحظة أفراد العينة داخل الصف الدراسي خلال درس كامل ، وكذلك ملاحظة دفاتر الخطة اليومية والسنوية لأفراد عينة البحث ، والاطلاع على الأعمال والأنشطة الخاصة بالمعلمين والمعلمات في كيفية إعداد الوسائل التعليمية وتهيئتها الخاصة بالدرس ، وبعد ملئ الاستمارة تم تحليل البيانات والمعلومات لاستخراج النتائج .

٧ـ الوسائل الإحصائية والحسابية :

لغرض الحصول على نتائج دقيقة تم استعمال الوسائل الإحصائية والحسابية .

١ـ معامل ارتباط بيرسون (person) لحساب قيمة معامل ثبات أداة البحث المتمثلة باستمارة الملاحظة (عطية،٢٠٠١:ص٣٨) .

٢ـ معادلة الوسط المرجح لتقدير أهمية الكفايات التعليمية وترتيبها حسب أداء المعلمين والمعلمات (هيكل،١٩٨٤:ص٢٣٠).

٣ـ الوسط الحسابي .

٤ـ الانحراف المعياري .

٥ـ الوزن المئوي ، لترتيب الكفايات بشكل عام .

٦ـ الاختبار التائي (T_Test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق حسب متغير الجنس (معلمين ، ومعلمات) (البياتي، و اخرون،١٩٧٧، ص١٢٧) .

رابعا :ـ عرض نتائج البحث ومناقشتها

يهدف البحث الحالي إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ، من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين :

١ـ ما الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ؟

٢ـ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معلمي اللغة العربية وبين معلماتها حسب متغير الجنس ؟

للإجابة عن السؤال الأول للبحث الذي هو (ما الكفايات اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المرحلة الابتدائية ؟) تم استخراج الوسط المرجح والوزن المئوي لكل مجال من مجالات الاستبانة مرتبة ترتيبا تنازليا ، جدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والرتبة لتقديرات أفراد عينة البحث لكل مجال من مجالات الاستبانة

| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | K |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | 1 | 2 | [illegible] | 1 |
| [illegible] | [illegible] | 2 | 3 | [illegible] | 2 |
| [illegible] | [illegible] | 3 | 6 | [illegible] | 3 |
| [illegible] | [illegible] | 4 | 5 | [illegible] | 4 |
| [illegible] | [illegible] | 5 | 4 | [illegible] | 5 |
| [illegible] | [illegible] | 6 | 1 | [illegible] | 6 |

يضح من جدول (١) أن عدد مجالات الكفايات التعليمية (٦) ، متسلسلة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي إذ تبوأ مجال (تخطيط الدروس) المرتبة الأولى وقد بلغ وسطه المرجح (٣,٦٥) ووزنه المئوي (٨٠,٤١) ، وجاء مجال (تحليل المحتوى الدراسي) في المرتبة الأخيرة إذ بلغ وسطه المرجح (٣,٢٥) ووزنه المئوي (٦٥,٠٧)، و توزعت بين المجالين المجالات الأربعة مرتبة ترتيبا تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لها .

ويمكن إيراد النتائج حسب تقديرات أفراد عينة البحث لكل كفاية من مجالات موضوع البحث ، وسيفسر الباحثون الثلث الأعلى من الكفايات التعليمية الفرعية وهي كما يأتي :

المجال الأول : ـ تخطيط الدروس : يتضمن هذا المجال (١٠) كفايات تعليمية تتضح كفاياته في جدول (٢) .

جدول (٢)

الكفايات التعليمية اللازمة في مجال تخطيط الدروس مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | I | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | 3,57 | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | |

يتضح من جدول (٢) ان الاوساط المرجحة لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها تراوحت بين (٣,٧٦ ـ ٢,٥٤) وأوزانها المئوية (٧٤,١٨ ـ ٥٠,٨٢) كما يأتي :

١ـ التخطيط الذهني للمحتوى قبل التخطيط الكتابي : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الأولى وقد بلغ وسطها المرجح(٣,٧٦) ووزنها المئوي (٧٤,١٨) ، وقد يعود السبب في ذلك إلى اعتقاد المعلمين والمعلمات بان أهمية التخطيط للموقف التعليمي الذي يعد ركيزة أساسية في العملية التعليمية ، بوصفه تصميما هندسيا يتطلب خلفية نظرية علمية تم تنظيمها على وفق بنية معرفية محددة وأسس نظامية متتابعة ومتسلسلة ومتدرجة النظام وتتطلب خبرة علمية حرفية تضم مهارة الحيز الذي يتضح في ذهنه تصورا واضحا عن نتائج الأهداف المقصودة ،

(قطامي،و اخرون،٢٠٠٠،ص٣٣٣) .

٢ـ صياغة الأهداف لتناسب مستوى التلامذة وقدراتهم : حازت هذه الكفاية على المرتبة الثانية إذ بلغ وسطها المرجح (٣،٥٧) ووزنها المئوي (٧١،٥٢) . وقد يعود السبب في ذلك إلى إدراك المعلمين والمعلمات بضرورة مراعاة وضوح الأهداف وصياغتها صياغة مناسبة لخبرات ومستويات التلامذة وقدراتهم العقلية (الزيادي، و اخرون،٢٠٠١، ص٧٧) .

٣ـ صياغة الأهداف صياغة إجرائية تمثل مجالات التعليم الثلاثة : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثالثة من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٥٤) ووزنها المئوي (٧٠،٨٢) . إذ يعود سبب ذلك إلى اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها ، بإعداد الأهداف التعليمية وصياغتها صياغة سلوكية أو إجرائية قابلة للقياس ، وكذلك تحديد التمهيد المناسب ، واختيار الطرائق التدريسية والوسائل التعليمية المناسبة ، وتوزيع الوقت لخطوات الدروس من اجل عدم هدر وقت الدرس وإعطاء كل هدف حقه (حمدان،١٩٨١،ص٨٨ـ٩٠) .

المجال الثاني :ـ تنفيذ الدروس : يتضمن هذا المجال (١٠) كفايات تعليمية تتضح كفاياته في جدول (٣) .

جدول (٣)

الكفايات التعليمية اللازمة في مجال تنفيذ الدروس مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| DžŖNjllɛ ǻNjǝDžllɛ | ƲƨNjllɛ ɳɰƥDžllɛ | ƕƓǂƥllɛ | Ĭȝ ƕĭƑƻǀllɛ/ǀ ƕďžƑƓǂƨǓɛ | ɣƥƑøøøøøøøøøøøøøNJDžllɛ | ǀ | ǘƑɯDžllɛ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ĒďÛĐē | ĎÛĒč | Č | Čđ | . ƽƓƑƨllɛ Ƨƥqllƒƍ Ĭllƒϴllɛ Ƨƥqllɛ ƲƓƥ | ČČ | Ƨ Njƥqøøøøøøllɛ Pøøøøøøøøøøøĭžďžǂ |
| ĒčÛďĒ | ĎÛđč | č | Čē | qNJDžǂ Ĭǂllɛ ƕDžƑyllɛNj ƕǂNJƨllɛ ƕǂǝƨǓɛ DžDž ƕYNjDžɯDž LjĭɯNjǂ . ɣƤDžǘǂllɛ ǀɛƥqƽ Ƹ ʅǀǂNj Ƨƥqǂll | Čč | |
| đđÛēč | ĎÛĎď | Ď | ČĒ | . Ƨƥqllɛ ƱNjƬNjDžƓ ƽǂyǂ ƕǂǀ ʅDž ɣƥƑƙǝ | ČĎ | |
| đčÛđď | ĎÛčē | ď | ČĐ | ƕƬƽ qƥƨ Û ƕĭǂϴDžllɛ ƕǝĭƓllɛ Û ƕĭƥƑɯllɛ Ƙɛqϴǚɛ ƸĭƴNjǂ .ƕƽNjʅDž ɣƥĭƬƽ | Čď | |
| đĐÛČĒ | ĎÛčĐ | Đ | čċ | ÛƅƑƾllǕɛ): ǘƙDž ƕDžǝǘDž ƒĭllƑƨƈNj Ƨĭƥqǂ ƽǝɛƥƲ ǘƑDžyǂƨɛ . (ƥɛNjqǓɛ ǘĭƙDžǂ Û ƥɛNjϴllɛ Û ƕʅƽƑďžDžllɛ | ČĐ | |
| đď | ĎÛċč | đ | ČĚ | .ɣƤDžǘǂll ƒƨƑďžDžllɛ ǀƽNjllɛ Ĭȝ ƒƨƑďžDžllɛ ŖĭŖyǂllɛ ǘƑDžyǂƨɛ | Čđ | |
| ĐĎÛēē | čÛđĚ | Ē | čď | . Ƹɛqljǚɛ ƽĭƾϴǂ njqDž ƕȥƥyDžll ƕƲʅďžǓɛ !ĭNjƾǂ | ČĒ | |
| ĐČÛċĐ | čÛĐĐ | ē | čč | ƲĭƲqǂllɛ ƕNJɯ DžDž ƕDžǝǘDžllɛ ƕĭDžĭǂyǂllɛ ƕƲʅďžǓɛ ǘƑDžyǂƨɛ .ƕƻǂǂqDžllɛ ƕƲʅďžǘll | Čē | |
| ďĒÛĒđ | čÛĎē | Ě | čĎ | . Ƹɛqljǚɛ ƽĭƾϴǂll ƑNJyĭDžɯ ƕƲʅďžǓɛ Ǻǂϒ Ƹɛƥʅǖɛ | ČĚ | |
| ďČÛČĒ | čÛċĐ | Čċ | Čď | ƒƨƑďžǂĭ ƑDžƓ Û ɣƤDžǘǂllɛ LjƑƓǂďžɛ ƥĭǂ ƕƾĭƥƲƓ Ƨƥqǂll qĭNJDžǂllɛ ƕƻǂǂqDžllɛ ƕĭǝƥDžllɛ ǀɛƥNjƬDžllɛNj Û ǀƑϴNjǂllɛ) :ǘƙDž !NJǂɛƥqƽNj . ( | čċ | |

يتضح من جدول (٣) إن الأوساط المرجحة لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها تراوحت بين (٣،٧٢ ـ ٢،٠٥) وأوزانها المئوية (٧٤،٥٨ ـ ٤١،١٧) مرتبة كما يأتي :

١ـ ربط الدرس الحالي بالدرس السابق : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الأولى من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٧٢) ووزنها المئوي (٧٤،٥٨) . إذ يعود السبب إلى طبيعة بناء المناهج في المدارس بصورة عامة والمدارس الابتدائية منها على وجه الخصوص فهي تحتوي على مقدمات ترتبط بمفاهيم الموضوعات وهذا يزيد من تبسيطها وتقريبها إلى أذهان التلامذة لكي يستطيعون فهمها واستيعابها واستقبالهم للرسالة التعليمية بشكل سريع (الفرا،وجامل،١٩٩٩،ص١٦٤) . كما أن تكرار ما تعلمه التلامذة من خبرات تعليمية بشكل كاف في مواقف متعددة ، والربط بين المهارات المتعلمة والمواقف المختلفة يزيد من الاحتفاظ بها وعدم نسيانها (السرطاوي، وسالم،١٩٩٩،ص١٣١) .

٢ـ توجيه مجموعة من الأسئلة السهلة والعامة التي تمهد للدرس وتكشف قدرات التلامذة : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثانية من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٦٢) ووزنها المئوي (٧٢،٤٧)

، وهذه النتيجة تعكس اهتمام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بتعزيز ثقة التلامذة بقدراتهم وإظهارها كأنماط سلوكية من خلال التفاعل والموقف التعليمي وخاصة في طرح الأسئلة إذ إنها تساعد التلامذة على تعليمهم الإصغاء والاستجابة (هنلي و اخرون،٢٠٠١،ص٣٨٧) .

٣ـ إثارة مشكلة تتعلق بموضوع الدرس : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثالثة من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٣٤) ووزنها المئوي (٦٦،٨٢) ، إذ من الأمور البديهية في سيكولوجية الطفولة أن الطفل يفهم الأمور المادية المحسوسة أكثر من الأمور المعنوية المجردة ، وتؤكد استراتيجيات التعليم العامة على ضرورة الانتقال من المحسوس إلى المجرد ، فهناك بعض الدروس التي لا تتطلب طبيعتها وسائل معينة ، وعندها يستعمل المعلم وسائل إيضاح لفظية ، وهي تمثل الأمثلة التي يضربها المعلم والشروح التي يقوم بها والقصص التي يرويها والتي تكون من واقع المتعلم مهمة وضرورية في حدوث عملية التعليم (زيتون،١٩٧٠،ص٤٧) .

المجال الثالث :ـ تنمية معارف المعلم ومهاراته: يتضمن هذا المجال (٤) كفايات تعليمية تتضح كفاياته في جدول (٤) .

جدول (٤)

الكفايات التعليمية اللازمة في مجال تنمية معارف المعلم ومهاراته مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| üƑШDžllɛ | l | ƔþƑøøøøøøøøøøøøøNJDžllɛ | Ǐʒ ƔþƑNJDžllɛ/ l hǚƑǴǂƨǗɛ | hƈǂþllɛ | ǗƨNjllɛ ŋɯþDžllɛ | DžǨNjllɛ ǎNjəDžllɛ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ǃǂyDžllɛ ɛ þƑyDž hǏDžǆǂ LiǂɛþƑNJDžNj | čČ | .ƔPDžǘǂllɛ njqll hǏƓƑШǏǗɛ l ƑljƑШǂǗɛNj !Ǐŝllɛ hǏDžǆǂ | ďĐ | Č | ĎÛđč | ĒčÛďĒ |
| | čč | þNjDžƈ bƑǏllNjƈNj hǏƨþqDžllɛ ƔþɛqǗɛNj DžǏʒþ ʅDžllƑǴ !ǂyDžllɛ hƽǘY .ƔPDžǘǂllɛ | ďĎ | č | ĎÛĎď | đđÛēč |
| | čĎ | . ƑǏƨɛþq DžǏþqǀǂDžllɛNj DžǏƽNjƻǂDžllɛ ƔPDžǘǂllɛ ƲDž üDžƑyǂllɛ | ďď | Ď | ĎÛčē | đčÛđď |
| | čď | . ɛ Ʈllɛ Ɣþɛqƌ Ǐʒ ǏƲɛþʂDžǏqllɛ ƒNjǂƨǓɛ üƑDžyǂƨɛ | ďđ | ď | ĎÛčč | đČ |

يتضح من جدول (٤) إن الأوساط المرجحة لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها تراوحت بين (٣،٦٢ ـ ٣،٠٢) وأوزانها المئوية (٧٢،٤٧ ـ ٦١) وهي كما يأتي :

١ـ تنمية القيم والاتجاهات الايجابية لدى التلامذة : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الأولى من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٦٢) ووزنها المئوي (٧٢،٤٧) ، إذ يعود السبب إلى أهمية هذه الكفاية وضرورة متابعتها من قبل معلمي اللغة العربية ومعلماتها واطلاعهم على مضامينها وكل ما يستجد في هذا المجال ، وكذلك حرصهم على ضرورة الاستمرار في تنمية القيم التربوية والإسلامية والأخلاقية والاجتماعية وتصحيح أبعادها إلى اتجاهات ايجابية لدى تلامذة هذه المرحلة .

٢ـ علاقة المعلم بالمشرفين والإدارة المدرسية وأولياء أمور التلامذة : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثانية من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٣٤) ووزنها المئوي (٦٦،٨٢) ، إذ يعود السبب إلى أن التعليم الفعال يتوقف على التواصل والاتصال الجيد بين المعلم وأقطاب العملية التربوية جميعهم (من مشرفين تربويين ، وإدارة مدرسية ، ومجتمع خارجي الذين يمثلون أولياء أمور التلامذة) وهناك فعاليات عدة يمكن أن تستعين بها الكوادر التعليمية في التواصل ، منها تبادل الأخبار، المناقشات حول الأمور المهمة التي يهتم بها الطفل أو التلميذ مثل (النشاطات البيتية ، والأمور العائلية .) (بالدار،١٩٨٣،ص٦٢) .

٣ـ التعامل مع التلامذة المتفوقين والمتأخرين دراسيا : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثالثة من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٢٨) ووزنها المئوي (٦٢،٦٤) ، إذ يعود السبب إلى أن ادرك المعلمين والمعلمات بضرورة هذه الكفاية وأهميتها وإلمامهم بمبادئ علم النفس التربوي وعلاقته بهذه المرحلة التي يتعاملون معها ، وكذلك اهتمام البرامج التربوية التي تعرضوا لها في كلياتهم التربوية التي تخرجوا فيها ومراعاتهم الفروق الفردية بين التلامذة .

المجال الرابع :ـ بنية المادة الدراسية : يتضمن هذا المجال (٨) كفايات تعليمية تتضح كفاياته في جدول (٥) .

جدول (٥)

الكفايات التعليمية اللازمة في مجال بنية المادة الدراسية مرتبة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| DžŘNjIIƐ ǎNjƏDžIIƐ | ƲƨNjIIƐ ŋɯƥDžIIƐ | hƲGłƥIIƐ | Ĭʒ ɣƥFNJDžIIƐ/ I hƲďFGłƨŰƐ | ɣƥFøøøøøøøøøøøøøNJDžIIƐ | I | üFɯDžIIƐ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ĒĐÛċĐ | ĎÛĒĐ | Č | ĎĐ | .FNJĬǂY ƽĬGƲłIIƐNj hƲĭƥNJɯIIƐ ɣbɛƥʂIIƐ ɣƥFNJDž Ƹ ƥyŧ | čĐ | ɣqFøøøøøDžIIƐ hƲĭďĠ hƲĭƨƥqøøøøøøøøøøøIIƐ |
| đďÛďĒ | ĎÛĎĐ | č | ďČ | . üƻƲIIƐ qďY hƲƩǂIIƐ ƥNjƲł Ƹ ƥyŧ | čđ | |
| đċÛċĒ | ĎÛčč | Ď | ĎĒ | . !ĭʂƥłIIƐ I FDžǘYNj ĬəǘDžŪƐ !ƨƥIIƐ qYƐNjʒ Ƹ ƥyŧ | čĒ | |
| ĐĚÛċĐ | čÛĚĐ | ď | Ďđ | . FNJĬǂY ƽĬGƲłIIƐNj hƲłDžFƬIIƐ ɣbɛƥʂIIƐ ɣƥFNJDž Ƹ ƥyŧ | čē | |
| Đēûēč | čÛĚď | Đ | ďċ | . hƲDžƦǘIIƐ FNJƴƬNjDž Ĭʒ I FIƥƟIIƐ üFDžyłƨƐ hƲĭDžIjƈ Ƹ ƥyŧ | čĚ | |
| ĐčÛčĎ | čÛđČ | đ | ďč | üDžFIłIIƐ ƒNjǂƨƈ Njƈ ɣqƟNjIIƐ ƽĭƥƲ DžY hƲĭGƥyIIƐ hƲƩǂIIƐ !ĭǂyŧ | Ďċ | |
| ĐčÛčĎ | čÛđČ | Ē | ĎĚ | .hƲƻǂłqDžIIƐ hƲĭGƥyIIƐ hƲƩǂIIƐ !ɯFyDž üFDžyłƨƐ | ĎČ | |
| ďđÛČČ | čÛĎċ | ē | Ďē | .ƲqIIƐ ƲNjƥ ʅII hƲDžƦǘIIƐ ƲNjƥ ʅIIƐ Ƹ ƥyŧ | Ďč | |

يتضح من جدول (٥) إن الأوساط المرجحة لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها تراوحت بين (٣،٧٥ ـ ٢،٣٠) وأوزانها المئوية (٧٥،٠٥ ـ ٤٦،١١) وهي كما يأتي :

١ـ تعرف مهارة القراءة الجهرية والتطبيق عليها : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الأولى من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٧٥) ووزنها المئوي (٧٥،٠٥) . إذ يعود السبب إلى إدراك معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأهمية هذه الكفاية وإيمانا منهم بان القراءة الجهرية مسؤولية كبيرة تقع على عاتقهم بالدرجة الأولى وهذه المسؤولية يقتضيها التمسك بلغتهم العربية ، لغة القران الكريم ولغة تراثنا الإنساني والحضاري ، وإتقانها يبعث في التلامذة الرضى عن النفس ، ويمنحه الثقة فيها ، ويشجعه على مواجهة الآخرين في كثير من مواقف الحياة التي تتطلب مبادرة إلى الحديث ارتجالا وخطابة ومجاملة (سام،٢٠٠٢،ص١١٨) .

٢ـ تعرف تطور اللغة عند الطفل : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثانية من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٣٥) ووزنها المئوي (٦٤،٤٧) ، إذ يعود السبب إلى إدراك معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأهمية هذه الكفاية وضرورة استعمالها؛ لأنها تؤدي إلى استثمار قدرات الأطفال وما لديهم من خلفية لغوية في التعبير الشفهي ، ومحاكاة الكلمات والألفاظ والتراكيب اللغوية ، وكذلك تعود الإصغاء والاستماع وما يتعلق بالتهيئة الصوتية واللغوية للانتقال بالأطفال من اللغة الدارجة إلى لغة التعلم ، وزيادة مفرداتهم (الراوي،١٩٨٩، ص١٣) .

٣ـ تعرف قواعد الرسم الإملائي وعلامات الترقيم : حصلت هذه الكفاية على المرتبة الثالثة من بين الكفايات التعليمية في هذا المجال وقد بلغ وسطها المرجح (٣،٢٢) ووزنها المئوي (٦٠،٠٧) ، إذ يعود السبب إلى إدراك أفراد عينة البحث بأهمية هذه الكفاية ؛ لان الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم وأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها والإلمام بها ، وان تدريب التلامذة على الكتابة في إطار العمل المدرسي يتركز في العناية بامور منها ، تدريبهم على رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا مطابقا للأصول التي تضبط نظم الكتابة حروفا وكلمات، وكذلك تدريبهم على استعمال علامات الترقيم استعمالا صحيحا.(مقدادي، و اخرون،٢٠٠٥،ص٣٥) .

المجال الخامس :ـ تقـــويم تعليـــــم الطلبـــة : يتضمن هذا المجال (٨) كفايات تعليمية تتضح كفاياته في جدول (٦) .

جدول (٦)

الكفايات التعليمية اللازمة في مجال تقـــويم تعليـــــم الطلبـــة تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| DžŘNjIIƐ ǎNjƏDžIIƐ | ƲƨNjIIƐ ŋɯƥDžIIƐ | hƲGłƥIIƐ | hƲďFGłƨŰƐ Ĭʒ ɣƥFNJDžIIƐ/ I | ɣƥFøøøøøøøøøøøøøNJDžIIƐ | I | üFɯDžIIƐ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | |

| ĒĎÛďČ | ĎÛĒđ | Č | čĒ | ƒŊĴƲŊǰƥ ƪŊ ŀƔŊǽ ƪŀ ŀƺƋƨǓŀ ǘƑǅǋǉƐƨŀ | ĎĎ | !øøøøøøƗƴƾ !ƗŊǰøøøøƨƗ ŀƺøøƓƗŀŀ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ĒďÛĒĐ | ĎÛĒċ | č | čĒ | ŀƔŊǰƗǃŀ ŀƔƗŊ ƬŊǃŀ ŀƺƋƨǓŀ ǘƑǅǋǉƐƨŀ | Ďď | |
| ĒċÛēč | ĎÛĐď | Ď | čē | ǫƔŀŀ ǘƑǅǋŀ ŀƺƋƨǓ ǘƑǅǋǉƐƨŀ | ĎĐ | |
| đďÛďď | ĎÛčč | ď | čĐ | !ƗŊǰƗŀ ŀƑŊƗƐǅ ƸǰǅƗ | Ďđ | |
| ĐČÛĐč | čÛĐĒ | Đ | čđ | ƸǫŀŊǓŊ !ƗŊǰƗŀ ǅƗǃ ǓǇŀŀ | ĎĒ | |
| ďĒÛĐč | čÛĎĒ | đ | Ďċ | ŀǫƑǃƗǫǓŀ ŀƔƗǃŀ ƫ ƗƑƬǫŀ ŀƺǅǫǅ | Ďē | |
| ďďÛĒď | čÛčď | Ē | Ďď | ŀǫƑǃƗǫǓ !ƗŊǰƗ | ĎĒ | |
| Đč | čÛċđ | ē | ĎČ | ŀǫƑǃƗǫǓ !ƗǅƬƗ | ďċ | |

يتضح من جدول (٦) إن الأوساط المرجحة لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها تراوحت بين (٣.٧٦ ـ ٢.٠٦) وأوزانها المئوية (٧٣.٤١ ـ ٥٢) . إذ إن استعمال كفاية الأسئلة وحسب تصنيف كفاياتها بالترتيب إذ جاءت في المرتبة الأولى (استعمال الأسئلة الشفهية وشروطها) وفي المرتبة الثانية (استعمال الأسئلة الموضوعية المتنوعة) ، والمرتبة الثالثة (استعمال أسئلة المقال الجيد) إذ بلغت أوساطها المرجحة حسب تسلسلها ضمن المجال (٣.٧٦ ، ٣.٧٠ ، ٣.٥٤) ، وأوزانها المئوية بالترتيب نفسه (٧٣.٤١ ، ٧٤.٧٥ ، ٧٠.٨٢) ، وقد يعود سبب ذلك إلى إدراك أفراد عينة البحث أن التقويم يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعليم والتعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها الأساسية التي يواكبها في خطواتها جميعها إذ يهدف إلى تشخيص صعوبات التعليم والتعلم ، ويحدد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي وتحديد الأخطاء الشائعة بين التلامذة سواء أكان ذلك في معارفهم أم في مهاراتهم أو في اتجاهاتهم ، ومن اداواته الاختبارات التحصيلية (كالاختبارات الشفهية ، والاختبارات الموضوعية ، والاختبارات المقالية) (جامل،١٩٩٨، ص١٣٢)
.

المجال سادس :ـ تحليل المحتوى الدراسي : يتضمن هذا المجال (٣) كفايات تعليمية تتضح كفاياته في جدول (٧) .

جدول (٧)

الكفايات التعليمية اللازمة في مجال تحليل المحتوى الدراسي تنازليا حسب الوسط المرجح والوزن المئوي

| ŀŊƔƗ ǅŊǅŀ ăŊǰǅŀ | ƲƨŊǰŀ ŋƜƥǅŀ | ŀƺƓƥŀ | Ĭƺ ƔƥƑŊǅŀ/ Ĭ ŀƺǰƑƗƨǓ | ƔƥƑøøøøøøøøøøøøøøŊǅŀ | Ĭ | ǘƑƜǅŀ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ĒđÛĒċ | ĎÛēĎ | Č | Č | Ĭƺ !ƗƔƗŀŊ !ƗƔŀ ŀƔƗǅƔ ǅŊŊǅƬǅ ǘƗƐƗ Ĭƺƥƴǅŀ ǘƑƜǅŀ | ďČ | ŊŊƗƐǅŀ ǘƗƐƗ Ĭƺƥǅŀ |
| ĒČÛČď | ĎÛĐĒ | č | Ď | Ĭƺ !ƗƔƗŀŊ !ƗƔŀ ŀƔƗǅƔ ǅŊŊǅƬǅ ǘƗƐƗ Ĭ ƐǫŀǓ ǘƑƜǅŀ | ďč | |
| đĒÛĐĒ | ĎÛďĐ | Ď | č | Ĭƺ !ƗƔƗŀŊ !ƗƔŀ ŀƔƗǅƔ ǅŊŊǅƬǅ ǘƗƐƗ Ĭ ǰǫŀŊŀŀ ǘƑƜǅŀ | ďĎ | |

يتضح من جدول (٧) إن الأوساط المرجحة لتقديرات معلمي اللغة العربية ومعلماتها تراوحت بين (٣.٨٣ ـ ٣.٤٥) وأوزانها المئوية (٧٦.٧٠ ـ ٦٩.٥٧) ، إن تحليل المحتوى بكفاياته المختلفة التي جاءت متسلسلة حسب درجة حدتها إذ حصلت كفاية (تحليل مضمون عملية التعلم والتعليم في المجال المعرفي) المرتبة الأولى الذي بلغ وسطها المرجح (٣.٨٣) ووزنها المئوي (٧٦.٧٠) ، وقد حصلت (تحليل مضمون عملية التعلم والتعليم في المجال الأدائي) على المرتبة الثانية وقد بلغ وسطها المرجح (٣.٥٧) ووزنها المئوي (٧١.١٤) ، وحازت على المرتبة الثالثة كفاية (تحليل مضمون عملية التعلم والتعليم في المجال الوجداني) الذي بلغ وسطها المرجح (٣.٤٥) ووزنها المئوي (٦٩.٥٧) ، وقد يعود السبب إلى وعي أفراد عينة البحث بضرورة هذه الكفايات التي تعد المنطلق الأساسي في تحديد إجراءات الموقف الصفي من وسائل وأنشطة وأساليب تقويم إضافة إلى تعرف مدى تحقيق محتوى أهداف مناهج اللغة العربية ؛ لان الأهداف تساعد في اختيار الخبرات التعليمية وأوجه النشاطات المناسبة التي يقوم بها المعلمون والمشتغلون بتخطيط المناهج وتطويرها ، وكذلك في تحديد مستويات ما يعلم ، وكيف يعلم ، والتي توجه أنشطته وأساليبه تجاه الأهداف الحقيقية للعملية التعليمية (أبو حويج،٢٠٠٦، ص١٢ـ١٣) .

وللإجابة عن السؤال الثاني للبحث الذي هو (هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين معلمي اللغة العربية وبين معلماتها حسب متغير الجنس؟) ، فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق متوسطات

درجات المعلمين ومتوسطات درجات المعلمات على محاور الاستبانة جميعها ، جدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

القيمة التائية والدلالية الاحصائية لمدى تحقق الكفايات التعليمية حسب متغير الجنس

| Ƨ ǆƜƖƐ | ơơƴƖƐ | ƱƨǋǂƊƖƐ ǏǤƨƟƖƐ | Ƹ ƎƿƟǆǗƐ ăƿFǐƴƊƖƐ | ƕǏƩƷƊƖƐ ƕƊǏƨƖƐ | | ƕƜƿơ ƕǏƿƟƖƐ | (ċĐ,ċ) ƕƖǗơƖƐ ǌǋǂƨǅ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | ƕǤǋƨƟƊǅƖƐ | ƕƖǋơƜƊǅƖƐ | | |
| ǄǏǄǂƴǅ | ĎČč | ĐÛēĐċ | č,ċĎĎĒ | Č,Čēċ | Č,Ĕđ | đ,ĒĒ | ǌǋǂƨǅ ơǆƳ ƕƖƐơ ƿǏƷ (ċ,ċĐ) ƕƖǗơ |
| ǀ ƑǅǂƴǄ | ĎđĒ | Đ,čČċ | č,ĒďČđĚ | | | | |

يتضح من جدول (٨) إن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة الجدولة عند مستوى دلالة (٠٥,٠) ، وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات على محاور الاستبانة جميعها ، والسبب في ذلك أن عدد كبير من أفراد عينة البحث التي تم اختيارها عشوائيا من ذوي المؤهلات الجامعية ، والخبرات الطويلة ، ومصدر التوجيه والإرشاد لهم واحد .

وقد اتفقت نتائج البحث الحالي وبعض الدراسات السابقة واختلفت مع بعضها الثاني اذ ان هذا الاختلاف والاتفاق يعود إلى عدة متغيرات لها الدور الفاعل والمؤثر على هذا الاتفاق والاختلاف منها (المؤهل العلمي ، والخبرة ، وطريقة التوجيه والإرشاد ، والظروف الاجتماعية والنفسية . )

خامسا : الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات.

ـ الاستنتاجات :

١ـ أظهرت نتائج البحث أن المجالات المتحققة بكفاياتها التعليمية تعد ضرورية لنجاح معلم اللغة العربية في عمله التربوي والأكاديمي .

٢ـ إن تعليم اللغة العربية يتطلب تكيف الموقف التعلمي التعليمي والإفادة من الخبرات السابقة في تفعيل دور العملية التعليمية وتعزيزها .

٣ـ لا توجد هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات على المحاور الستة عزى لمتغير الجنس .

ـ التوصيات :

١ـ إمكانية الإفادة من نتائج البحث في تخطيط وبناء برنامج إعداد معلمي اللغة العربية ومعلماتها في أثناء الخدمة .

٢ـ اعتماد قائمة المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في تقويم (الطلاب ـ الطالبات) المطبقين في أثناء مدة التطبيق التعليمية .

٣ـ إقامة دورات تطويرية تدريبية مستمرة يضم منهاجها المهارات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .

٤ـ تطوير مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في المرحلة الجامعية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التعليمية وتطويرها لدى طلبة قسم اللغة العربية .

٥ـ إقامة ندوات علمية وتربوية للمعلمين والمعلمات تشمل موضوعاتها مجالات الدراسة الستة ويتبنى إدارتها مجموعة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها في ورشة عمل مشتركة .

ـ المقترحات :

في ضوء نتائج البحث واستكمالا للدراسات السابقة يقترح الباحثون إجراء مجموعة من البحوث والدراسات حول مدى فاعلية أساليب اللغة العربية وطرائق تدريسها والمقارنة بينها ، وتقويم مناهجها المختلفة لمعرفة مدى تحقيقها لأهداف التعليم التربوي .

- القرآن الكريم .
- المصادر العربية والأجنبية :
١ـ ابن خلدون ، عبد الرحمن . المقدمة ، ط .٤ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ، ١٩٧٨ .
٢ـ ابو حويج ، مروان ، المناهج التربوية المعاصرة ، ط١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦م .
٣ـ ابو غريب ، عايدة عباس ، و اخرون . دراسة لتشخيص بعض الكفايات الأدائية لدى معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساس ، المؤتمر العلمي الثاني ، إعداد المعلم ، من ( ١٥ - ١٨ ) يوليو ، ١٩٩١ الإسكندرية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرائق التدريس ، ١٩٩٠ ، بحث منشور .
٤ـ ابو مغلي ، سميح . الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية ، ط . د ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان ، ١٩٨٦ .
٥ـ احمد ، محمد عبد السلام . القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٦٠ .
٦ـ الاشبيلي ، ابو بكر الزبيدي ، مختصر العين ، تح صلاح مهدي الفرطوسي ، ط١، ج١، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩١م .
٧ـ الإمام ، مصطفى محمود وآخرون . التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ١٩٩١ .
٨ـ بالدار ، ابراهيم امين ، الاستعداد للقراءة والكتابة ، د ط ، بغداد ، ١٩٨٣م .
٩ـ البياتي، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثناسيوس ، الاحصاء الوصفي الاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة البصرة ، ١٩٧٧م .
١٠ـ جابر، جابر عبد الحميد وآخرون . الطرق الخاصة بتدريس اللغة العربية و ادب الأطفال ، دار الكتب ، ١٩٨١ .
١١ـ جامل ، عبد الرحمن عبد السلام ، طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، كلية التربية ، صنعاء ، اليمن ، ١٩٩٨م .
١٢ـ جرادات ، عزت وآخرون . التدريس الفعَّال ، ط١ ،المكتبة التربوية المعاصرة ، ١٩٨٣.
١٣ـ جريري ، علي . مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب ، دار الكتاب العربي ، القاهرة ١٩٦٧ .
١٤ـ جمهورية العراق وزارة التربية . النظام التربوي والتعليمي في العراق متطلبات التطوير , تقرير مشترك بين وزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي , بغداد , ١٩٩٨ .
١٥ـ الجوهري ، إسماعيل بن حمَّاد . الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، ج٦ ، ط٤، دار العلم للملايين ، القاهرة ، ١٩٩٠ .
١٦ـ الحلي ، احمد حقي وآخرون . مبادئ التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٦ .
١٧ـ حمادنة ، أديب ذياب سلامة . تقويم أداء معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية في الأردن في ضوء الكفايات التعليمية وبناء برنامج لتطويره ، جامعة بغداد ، كلية التربية ( ابن رشد ) ، ٢٠٠١ ، ( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
١٨ـ حمدان ، محمد زياد ، التربية العملية الميدانية، مفاهيمها و كفاياتها وممارساتها ، بيروت مؤسسة الرسالة ، ١٩٨١م .
١٩ـ الخوري ، شحاذة . واقع اللغة العربية عربياً ودولياً ، مجلة التعريب ، العدد الحادي والعشرين ، حزيران ، ٢٠٠١ .
٢٠ـ الراوي ، تركي عبد الغفور ، دليل المعلم في وسائل تعليم القراءة والكتابة للمبتدئين ، ط١ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٨٩م .
٢١ـ رتيشي , روبرت . التخطيط للتدريس , ترجمة محمد أمين المفتي ,وزينب علي النجار ط١, الدار الدولية للاستثمارات الثقافية , ١٩٨٢ .
٢٢ـ الزوبعي ، عبد الجليل ، ومحمد أحمد الغنام ، مناهج البحث في التربية ، ج١، مطبعة العاني ، بغداد ، ١٩٧٤م .
٢٣ـ الزيادي ، احمد محمد و اخرون ، تعليم الطفل بطيء التعليم ، دار الثقافة و النشر والتوزيع عمان ، الاردن ، ٢٠٠١م .
٢٤ـ زيتون ، معروف ، كيف تلقي درسا ، ط٤ ، دار الفكر ، مصر ، ١٩٧٠م .
٢٥ـ سام ، عمار ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ٢٠٠٢م .
٢٦ـ السرطاوي ، زيدان احمد ، وكمال سالم ، المعاقون اكاديميا وسلوكيا خصائصهم و اساليب تربيتهم ، د ط ، الرياض ، ١٩٩٩م .
٢٧ـ السلامي ,جاسم محمد عبد كاظم . تقويم اداء مدرسي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مادة أدب الأطفال والقواعد النحوية , جامعة بغداد , كلية التربية (ابن رشد) , ٢٠٠١ ,( اطروحة دكتوراه غير منشورة ) .
٢٨ـ سمك , محمد صالح . فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية و انماطها العملية , مكتبة الانجلو المصرية , ١٩٨٦ .
٢٩ـ السيد علي محمد ، تكنولوجيا التعليم والوسائل

التعليمية . ط١. دار ومكتبة الإسراء . مصر ٢٠٠٥م .
٣٠ـ الشمري , ثامر نجم عبود . تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم مادة المحادثة في المرحلة الابتدائية , جامعة بابل , كلية المعلمين , ٢٠٠٢ , ( رسالة ماجستير غير منشورة ).
٣١ـ الظاهر . زكريا محمد . وآخرون ٠ مبادئ القياس والتقويم في التربية . ط١ . مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع . الأردن. عَمان . ١٩٩٩م٠
٣٢ـ عبد عون , فاضل ناهي . تقويم تدريس التعبير في المدارس المتوسطة في العراق من وجهة نظر المدرسين , جامعة بغداد , كلية التربية (ابن رشد) ,١٩٨٩ , ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
٣٣ـ عبد الغفار عبد السلام . ويوسف محمد الشيخ . سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة . دار النهضة العربية . القاهرة . ١٩٦٦م .
٣٤ـ عبيس , فرحان عبيد . الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي الجغرافية في المرحلة الثانوية جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٨٨ , ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
٣٥ـ عطية , السيد عبد الحميد . التحليل الاحصائي وتطبيقاته في دراسات الخدمة الاجتماعية الاسكندرية ,٢٠٠١ .
٣٦ـ الفرا . عبد الله عمرو . وعبد الرحمن جامل . المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس المصغر . د ط . صنعاء . ١٩٩٩م .
٣٧ـ قطامي يوسف و اخرون . تصميم التدريس . دار الفكر للطباعة والنشر. عمان . ٢٠٠٠م .
٣٨ـ قنبر . محمود . دراسات تراثية في التربية الاسلامية . دار الثقافة للنشر والتوزيع . قطر . الدوحة . ١٩٨٥م .
٣٩ـ كرم . إبراهيم محمد . ما مدى إتقان معلم المواد الاجتماعية لمدارس التعليم العام للكفايات التعليمية . مجلة العلوم النفسية والتربوية . العدد الرابع . المجلد الثالث .البحرين . ٢٠٠٢.
٤٠ـ مقدادي . محمد فخري . و اخرون . المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها . ط١ . دار المسيرة للطباعة والنشر . عمان . الاردن . ٢٠٠٥م .
٤١ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . اجتماع خبراء متخصصين في اللغة العربية , عمان. ١٩٧٤ .
٤٢ـ النجار . حسن عبد الله محمد . مدى توافر الكفايات التقنية التعليمية لدى معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن وممارستهم لها من وجهة نظر المعلمين أنفسهم . جامعة اليرموك الأردن . اربد . ١٩٩٧ . ( رسالة ماجستير غير منشورة ) .
٤٣ـ نشوان , يعقوب , وعبد الرحمن الشعوان . الكفايات التعليمية لطلبة كلية التربية بالمملكة السعودية , مجلة جامعة الملك سعود , المجلد ( ٢ ) , العلوم التربوية , الرياض , ١٩٩٠ .
٤٤ـ الهاشل , سعد جاسم يوسف . البحث التربوي - أنواعه , مناهجه , دوره , حالاته - المجلة التربوية , العدد ( ١٣ ), المجلد ( ٤ ) , الكويت , ١٩٨٧ .
٤٥ـ الهاشمي , عابد توفيق . اللغة العربية والطرق العملية لتدريسها , ج١ , ط١ , مطبعة الإرشاد , بغداد , ١٩٦٧ .
٤٦ ـ هلال . علي احمد . الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي اللغة العربية في ضوء التقويم البديل وبناء برنامج تدريبي لتنميتها في دولة البحرين . أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد. كلية التربية . ٢٠٠٠م.
٤٧ ـ هنلي . مارتن . وآخرون . خصائص التلاميذ ذوي الحاجات الخاصة واستراتيجيات تدريسهم . ط١ . تعريب جابر عبد الحميد جابر . دار الفكر العربي . القاهرة .٢٠٠١م .
٤٨ ـ هيكل , عبد العزيز فهمي . مبادئ الأساليب الإحصائية , ط١ , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٨٤ .

٤٩-Elam Stanley , Performance - Based teacher Education What is the state of the arts ? Washing ten . D . C . A Rete ١٩٧٥.
٥٠-Williams, Arnold , L , and Brown, H .max Competency Bassed Currula , Another Prepective the Education . From , Akapp Delta Publish cation Jan ٢ . Vol . xiiv , No , ١٩٨٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المعلم الفاضل............
المعلمة الفاضلة ..........

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يروم الباحثون القيام بدراسة تهدف إلى تحديد الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها في المدارس الابتدائية .

ونعني بالكفايات التعليمية : أنها معلومات واتجاهات ومعارف معينة يراد تنميتها أو تغيرها أو تعديلها استجابة لتغيرات أو تطورات تنظيمية أو تكنولوجية أو إنسانية ، أو نتيجة حدوث تغيرات وظيفية لمواجهة تطورات وتوسعات أو رغبة في حل مشكلات قائمة أو متوقعة.

ونظرا لأهمية الآراء القيمة التي ستبدونها في تحديد كل كفاية من هذه الكفايات والتي ينبغي أن تتوافر في معلم اللغة العربية ومعلماتها . لذا نرجو التفضل بالإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة طيا بصراحة عن وجهة نظركم حول فقراتها وفي ضوء تعليمات الإجابة المدونة أدناه .

تعليمات الإجابة :

١ـ وضع علامة ( ) في الحقل الذي تشعر في مدى تحقق الكفاية التعليمية اللازمة لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها .

٢ـ فكر جيدا قبل أن تثبت الإجابة وبصراحة عالية .

٣ـ الجنس : ذكر (    )                أنثى (    )

و لكم الشكر والامتنان

| Ķ | ĶŮĠùùùùùùùùùùùùŋdž!ƒ | ƒϸŋ ŧƖƖơķdž | ŧƖƖơķdž | Ĭ!ƒ ŧƖƖơķdž Ǧdž ϸơ | ŧƖƖơķdž ǚŏǚp | ƧŏƩ ŧƖƖơķdž |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ŰNjç | . Ĭ ƨƐϸɑƖƐ ŋjNjŧΘDžƖƐ ǘŤŧΘŧ | | | | | |
| č | .ŎƼƧƶdž!ƒ ýǦŋdž!ƒ Ŏ5 DžŏǚƶƘ!ƒĂ DžǚƶƘ!ƒ ŧŏǚdžƵ LJĂdžɯdž ýŏǚơķ | | | | | |
| Ď | .ŎǉƒϸŋĂ!ƒ ýǦŋdž!ƒ Ŏ5 DžŏǚƶƘ!ƒĂ DžǚƶƘ!ƒ ŧŏǚdžƵ LJĂdžɯdž ýŏǚơķ | | | | | |
| ď | .ŎƑƒϸŪƒ ýǦŋdž!ƒ Ŏ5 DžŏǚƶƘ!ƒĂ DžǚƶƘ!ƒ ŧŏǚdžƵ LJĂdžɯdž ýŏǚơķ | | | | | |
| ƑŤdžƑķ | . Ƨ Njϸɑǁɛ ƯŤƯƢŧ | | | | | |
| Đ | . ŎȹǦƘŧ!ƒ ƱŏƱƤƘ!ƒ ýȹp ăĂƘơdžǚ! ŎǉNjȒ!ƒ ƱŏƱƤƘ!ƒ | | | | | |
| đ | . ŧʎŭʎ!ƒ DžŏǚƶƘ!ƒ ĶŮǦŋdž ýʎdžƘ ŧŏƑƒƧŋ ŧƩǦŏȚ ƻƒϸNjŪƒ ŧƩǦŏȚ | | | | | |
| Ē | . ŧŏdžŏǚƶƘ!ƒ ƖϸǦdž!ƒ ĶǦŏǤǦǤD ĆĂɯ Ŏ5 ƻƒϸNjŪƒ ŧƩǦŏȚ | | | | | |
| ē | . ŧȹŧƧdž ƧŏƩĂ ϸϸơdž ăĂƘơdžȹ ƻƒϸNjŪƒ ŧƩǦŏȚ | | | | | |
| Ĕ | . DžnjƘƒƧϸpĂ ƖȒdžǚƘ!ƒ ăĂƘǤdž ƔǤǦǉƘ! ƻƒϸNjŪƒ ŧƩǦŏȚ | | | | | |
| ĕ | . ǦnjƼƒϸNjDĂ ƩĂƧϸǚ! ƔǤǦǉdž!ƒ ϸŏnjdžƘ!ƒ ŧȹǦƘŧ | | | | | |
| čČ | ƖϸƶdžǃƒƻƒϸNjŪƒ ƪŏƖơƘ! NJƖƑƒƧƱĂ ŧȹǤǦǉdž!ƒ ƩŏƧϸƘ!ƒ ƔŏǃǦǤD ϸŏϸơķ . | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| čč | [illegible] | | | | | |
| čĎ | [illegible] | | | | | |
| čď | [illegible] | | | | | |
| ƑƙƖƑƙ | [illegible] | | | | | |
| čĐ | [illegible] | | | | | |
| čđ | [illegible] | | | | | |
| čĒ | [illegible] | | | | | |
| čē | [illegible] | | | | | |
| čĔ | [illegible] | | | | | |
| čě | [illegible] | | | | | |
| ĎČ | [illegible] | | | | | |
| Ďč | [illegible] | | | | | |
| ĎĎ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| Ďď | [illegible] | | | | | |
| ĎĐ | [illegible] | | | | | |
| ƑƴƐƥ | [illegible] | | | | | |
| Ďđ | [illegible] | | | | | |
| ĎĒ | [illegible] | | | | | |
| Ďē | [illegible] | | | | | |
| ĎĔ | [illegible] | | | | | |
| Ďě | [illegible] | | | | | |
| ďČ | [illegible] | | | | | |
| ďč | [illegible] | | | | | |
| ďĎ | [illegible] | | | | | |
| ďď | [illegible] | | | | | |
| ƑƨƉƑƍ | [illegible] | | | | | |
| ďĐ | [illegible] | | | | | |
| ďđ | [illegible] | | | | | |
| ďĒ | [illegible] | | | | | |
| ďē | [illegible] | | | | | |
| ďĔ | [illegible] | | | | | |
| ďě | [illegible] | | | | | |
| ĐČ | [illegible] | | | | | |
| Đč | [illegible] | | | | | |
| ƑƨƍƑƨ | [illegible] | | | | | |
| ĐĎ | [illegible] | | | | | |
| Đď | [illegible] | | | | | |
| ĐĐ | [illegible] | | | | | |
| Đđ | [illegible] | | | | | |

الهوامش:

١ ١ـ تم الحصول على هذه المعلومات من شعبة التخطيط في تلك المديريات من خلال الاطلاع على الكراس الخاص بالمدارس الابتدائية في كل مديرية .

٢ - تم توزيع افراد عينة بناء الادة على النحو الاتي : (٢٨) معلم و معلمة في اللغة العربية . و (٨) مشرفين و مشرفات في اللغة العربية و (٦) متخصصين في العلوم التربوية و النفسية .

٣ - أ.د عبد العزيز حيدر ، ا.م.د جواد كاظم عناد ، ا.م.د حمزة عبد الواحد حمادي ، ا.م.د سعاد كريدي ، ا.م.د عبد الكريم عبد الصمد. ا.م.د عصام احمد حسن ، ا.م.د فاضل ناهي الجبوري ، ا.م.د كاظم جبر الجبوري ، ا.م.د هادي كطفان الشون .